

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8623 - عن أبي هريرة B قال : إن ثلاثة نفر في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا □ D أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن وجلد حسن قد قدرني الناس فمسحه فذهب وأعطني لونا حسنا وجلدا حسنا فقال : أي المال أحب إليك ؟ قال : الإبل فأعطني ناقة عشراء فقال : يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قدرني الناس فمسحه فذهب وأعطني شعرا حسنا فقال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال : يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال يرد □ إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد □ إليه بصره فقال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال : رجل مسكين تقطعت به الحبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا با □ ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له : إن الحقوق كثيرة فقال له : كأنني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرک الناس فقيرا فأعطاك □ فقال : لقد ورثت لكابر عن كابر فقال : إن كنت كاذبا فصيرك □ إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له : مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال له : إن كنت كاذبا فصيرك □ إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا با □ ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال : قد كنت أعمى فرد □ بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوا □ لا أجهدك اليوم بشيء أخذته □ فقال : أمسك مالك فإنما ابتليتكم فقد Bك وسخط على صاحبك .

(خ م) (رواه البخاري في صحيحه كتاب أحاديث الأنبياء (4 / 208) .

ومسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق رقم الحديث (10 و 2964) ص)